العدد ١٠٤ | السنة التاسعة | الخميس ١٣ صفر ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٠٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مواجهات مع الجيش الرافضي قرب القائم وتدمير دبابات للجيش النصيري قرب المحطة الثانية



يخوض جنود الخلافة في ولاية الفرات مواجهات مع الجيش الرافضي وأخرى مع الجيش النصيري بالقرب من المحطة الثانية جنوب البوكمال، وبالقرب من مدينة القائم وبلدة عكاشات، وأسفرت المعارك عن سقوط عشرات المرتدين بين قتيل وجريح، وتدمير العديد من آلياتهم.

إذ شنَّ أحد جنود الخلافة الجمعة (٧/ صفر) هجوما استشهاديا على تجمع للحشد الرافضي قرب بلدة عكاشات، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد هاجم استشهادي تجمعات المرتدين في منطقة (الكيلو ٧٠) قرب بلدة عكاشات، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من...

تدمير ٤ دبابات للجيش النصيري

٤

هجوم لأحد جنود الخلافة وسط (منهاتن) في أمريكا

يسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ صليبياً

٣

مقتل ٨ من الجيش النيجيري الصليبي

في غرب إفريقية

٣

مقتل أكثر من ٥٧ مرتداً من عناصر الجيش النصيري

في ولاية الخير

٤

قصة شهيد

عبد الحكيم التتري تقبله الله

٧

مقالات

لقد كان في قصصهم عبرة (١)

٩

جراء هجوم استشهادي وكمائن مقتل وإصابة ٤٠ رافضياً في شمال بغداد

شنَّ جنود الخلافة في ولاية شمال بغداد -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٤١ مرتدا، وتدمير ٣ آليات، ولله الحمد.

إذ هاجم أحد الاستشهاديين الأحد (٩/ صفر) تجمعا للحشديين الرافضي والعشائري المرتدَّين في منطقة المشاهدة، ليوقع في صفوفهم -بفضل الله- أكثر من ٣٠ قتيلا ومصابا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الأخ الاستشهادي أبا أحمد الحرداني -تقبله الله- هاجم بسترته الناسفة تجمعا للمرتدين في منطقة المشاهدة، وفجَّرها وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، وإصابة ٢٥ آخرين، ولله الحمد.

وقرب المشاهدة، لقي خبير متفجرات تابع للجيش الرافضي مصرعه الاثنين (١٠/ صفر) إثر تفجير عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٥

٧٠ هالكاً ومصاباً بينهم صليبيُّون إثر عملية استشهادية

في الحي الدبلوماسي بكابل

٦



حصاد الشام

خلال عام ١٤٣٨ هـ

١١١٨٢
قتيلاً وجريحاً

من الجيش
النصيري
والـ PKK
والصحوات

٨٣١
آلية مدمرة

٣١١
عملية استشهادية

توزيع القتلى



عدد القتلى والجرحى حسب الولايات



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٣٩ هـ

هجوم لأحد جنود الخلافة وسط (منهاتن) في أمريكا يسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ صليبياً

النبأ | أمريكا

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية في أمريكا الثلاثاء (١١/ صفر) عددا من الصليبيين في أحد شوارع مدينة نيويورك، بالقرب من النصب التذكاري لهلكى (غزوة ١١ أيلول)، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ صليبيا، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام أن الأخ المجاهد صدم بشاحنة صغيرة عددا من الصليبيين في منطقة (مانهاتن)، مما أسفر عن سقوط ٨ قتلى وأكثر من ١٢ جريحا، ولله الحمد.

وأوضحت مصادر إعلامية أخرى أن من بين القتلى الثمانية ٥ أرجنتينيين وبلجيكية.

وقد أثارت العملية –بفضل الله- الرعب داخل أمريكا الصليبية، مما حدا بهم بزيادة الإجراءات الأمنية وتشديد الإجراءات على المهاجرين الداخلين إلى أمريكا.

وتعد هذة من أبرز الهجمات التي استهدفت الصليبيين في أمريكا، التي كان آخرها الهجوم الذي شنة الأخ المجاهد أبو عبد البر الأمريكي –تقبله الله- على تجمع كبير للصليبيين في (لاس فيغاس)، مما أوقع فيهم –بفضل الله- مئات القتلى والمصابين.

وتأتي هذه الهجمات في سياق استجابة جنود الخلافة في أمريكا وأوروبا لنداءات استهداف رعايا الدول الصليبية المشاركة في التحالف ضد الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

مقتل ٨ من الجيش النيجيري الصليبي في غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

صال عدد من جنود الخلافة الخميس (٦/ صفر) على مواقع الجيش النيجيري الصليبي شمال شرقي البلاد، ودارت اشتباكات أسفرت عن مقتل ٨ منهم، وإصابة آخرين، واغتنام آليات وأسلحة وذخائر، بفضل الله.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية بأن جنود الخلافة هاجموا الجيش النيجيري في بلدة (ساسو) واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون ٣ عربات رباعية الدفع وأخرى مزودة برشاش ثقيل، وأسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، لموكب مشترك من الجيش النيجيري والصحوات المرتدين قرب بحيرة تشاد، وأوقعوا فيهم قرابة ٧٠ قتيلا، ولله الحمد.

الصبر واليقين حلة الصادقين

إن أعظم الناس إيمانا، هو أعظمهم يقينا بالله –تعالى- أنه الإله الواحد الحق المستحق للعبادة، وأن دينه العظيم فوق جميع الأديان الباطلة، وبرهان ذلك اليقين الذي لا شك فيه هو قتال من كفر بالله وعدل معه غيره واستبدل بدينه أديان البشر الآسنة، وهذا اليقين هو من أعمال القلوب الجليلة التي لا يصح الإيمان إلا بها، وهو أحد الشروط التي لا بد منها لصحة كلمة التوحيد، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: (من مات يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، موقنا من قلبه دخل الجنة) [رواه النسائي].

وهذا اليقين هو الذي يدفع صاحبه للمطاولة في طريق الدعوة إلى الله بالسيف والسنان والحجة والبيان، مع ما فيه من شدة البلاء وعظيم الخطب والزلزلة، وملاقاة الكفار والزحوف، واعتلاء مراكب المنايا والحتوف، إنه اليقين الذي يدفع صاحبه للصبر على كل ذلك، فلا يجد صاحبه بُدا من المطاولة والسعي الحثيث لنصرة الدين، ومرضاة رب العالمين، وهذا هو الإيمان الذي يتدرج بصاحبه حتى يصل إلى حق اليقين ثم عين اليقين، وأعظم الناس يقينا هم الرسل، لأنهم هم من تجري على أيديهم المعجزات وتتنزل عليهم الآيات، ولذلك عندما شكى خباب إلى النبي –صلى الله عليه وسلم- ما يلاقونه من أذى المشركين وطلب منه الدعاء والنصرة، كشف له النبي –صلى الله عليه وسلم- ما لاقاه الجيل الأول من أتباع كل رسول من الصبر العظيم على دين الله، وما هذا الصبر إلا من قوة الإيمان بالله –سبحانه- واليقين بوعده، والرضى بتلك المصائب في ذات الله، فعن خباب بن الأرتِّ –رضي الله عنه- قال: شكونا إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، فقلنا: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو لنا؟ فقال: (قد كان من قبلكم، يُؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض، فيجعل فيها، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيُجعل نصفين، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه، فما يصده ذلك عن دينه، والله لَيُتمَّنَّ هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون) [رواه البخاري].

وهكذا يأتي الجيل بعد ذاك الجيل المبتلى الذي قامت عليه الدعوة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ممن أنعم الله عليهم بالإيمان والصبر واليقين، فيكون فضلهم على قدر ما هم عليه من يقين وتحمل وتصبر في القيام بأمر الله تعالى، وبهذه المعايير يكون التفاضل والدرجة في الجنة، فأخبرنا الله –تعالى- عن التفاضل بين بعض أجيال الصحابة الكرام، وأن درجة من أنفق وقاتل قبل فتح مكة ليس كمن آمن وقاتل بعد الفتح، وهؤلاء الصحابة الكرام -رضي الله عنهم- بمجموعهم ممن سبق ولحق، هم من أعظم الناس إيمانا واتباعا للنبي –صلى الله عليه وسلم- ويقينا وبلاء في سبيل الله، ولذلك هم خير القرون، وعندما ارتدت العرب وانحسرت رقعة الدولة في مكة والمدينة، ظهر مِن حُسن بلائِهم وجهادهم ما يدل على هذه الخيرية، فألقوا بأنفسهم في أتون حرب ضروس، ضَرَستْ أهل الردة وكسرت شوكتهم، وكانوا من أكثر الناس بذلا للدماء والأشلاء، وقُتل في وقعة اليمامة سبعون من قراء الصحابة، وهي وقعة واحدة من وقعات كثيرة، مما حدا بالصدّيق -رضي الله عنه- أن يجمع القرآن خشية أن يضيع منه شيء، أولئك هم جيل الهداة المهتدين، الذين نالوا الإمامة في الدين بالصبر واليقين، اليقين بوحدانية الله والحساب والجنة والنار، اليقين برضوان الله وتحقيق وعده، اليقين بكفر الطواغيت وأتباعهم وجندهم وأنصارهم من صليبيين ومرتدين، والصبر على نتائج القتال مهما عظمت، ولذلك تجد من المجاهدين اليوم من يذكرك بفعل أنس بن النضر -رضي الله عنه- يوم أحد وهو ممن عظم إيمانه ويقينه، فشقّ طريقه إلى ربه موقنا صابرا محتسبا مقبلا عليه قائلا حين فرّ الناس: "واها لريح الجنة، أجدها دون أحد"، وما أعجب تلك الكلمات، إنها كلمة تلهُّف وحنين للجنة، فهنيئا لمن سار على خطاه، وحث الخطى إلى دار السعادة والكرامة، فإن أعظم الناس إيمانا ويقينا من يقبل على ربه حين يدبر الناس، وينكلوا عن هذا الخير العظيم.



مواجهات مع الجيش الرافضي قرب القائم

وتدمير دبابات للجيش النصيري قرب المحطة الثانية



النبأ ولاية الفرات

يخوض جنود الخلافة في ولاية الفرات مواجهات مع الجيش الرافضي وأخرى مع الجيش النصيري بالقرب من المحطة الثانية جنوب البوكمال، وبالقرب من مدينة القائم وبلدة عكاشات، وأسفرت المعارك عن سقوط عشرات المرتدين بين قتيل وجريح، وتدمير العديد من آلياتهم.

إذ شنَّ أحد جنود الخلافة الجمعة (٧/ صفر) هجوما استشهاديا على تجمع للحشد الرافضي قرب بلدة عكاشات، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد هاجم استشهادي تجمعات المرتدين في منطقة (الكيلو ٧٠) قرب بلدة عكاشات، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وقرب منطقة (الجباب) شرق مدينة القائم، دمَّر المجاهدون -الجمعة- عربة همر وأعطبوا أخرى ودمَّروا جرافة للجيش الرافضي إثر استهدافها بصواريخ موجَّهة، ولله الحمد.

وعلى صعيد مُتصل، استهدف المجاهدون الاثنين (١٠/ صفر) عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق مدينة راوة، ولله الحمد.

وعلى طريق (راوة – عنة) أحرق المجاهدون الثلاثاء (١١/ صفر) ٤ آليات للجيش الرافضي، إثر تفجير عبوات ناسفة عليها، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -الثلاثاء- عناصر الجيش الرافضي والصحوات المرتدين في (صعدة فهيدة)، ومفرق المحطة الأولى (T-1) شرق القائم بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تدمير ٤ دبابات للجيش النصيري

وعلى صعيد الحرب ضد الجيش النصيري قرب المحطة الثانية، دمَّر المجاهدون -هذا الأسبوع- ٤ دبابات ومدفعين رشاشين وأعطبوا دبابة ومدفعا رشاشا، ولله الحمد.

إذ دمَّر المجاهدون الخميس (٦/ صفر) دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب المحطة الثانية، ودمَّروا الجمعة (٧/ صفر) دبابة وأعطبوا أخرى شمال وغرب المحطة إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، كما دُمر مدفع رشاش وأعطب مدفع ٥٧ للجيش النصيري -الجمعة- خلال هجوم مضاد للمجاهدين في محيط المحطة الثانية، ولله الحمد.

دبابة ثانية دمَّرها المجاهدون -الجمعة- في محيط المحطة الثانية إثر استهدافها بصاروخ موجه، بفضل الله.

تابع المجاهدون السبت (٨/ صفر) استهداف دبابات الجيش النصيري في محيط المحطة الثانية، فدمَّروا دبابتين وسيارة تحمل مدفعا رشاشا إثر استهدافها بصواريخ موجهة، ولله الحمد والمنة.

كما دمر المجاهدون وأعطبوا جرافتين للجيش النصيري يومي الثلاثاء والأربعاء (١١، ١٢/ صفر)، قرب المحطة الثانية وشمال شرقها، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على عناصر الجيش الرافضي قرب (عنة) وعناصر الجيش النصيري قرب المحطة الثانية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، ولله الحمد.

مقتل أكثر من ٥٧ مرتداً من عناصر الجيش النصيري في ولاية الخير

النبأ ولاية الخير

مُني الجيش النصيري بمقتل ٥٧ مرتدا وسقوط العشرات جرحى، إثر الاشتباكات الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي بمدينة الخير.

إذ سقط ٢٢ عنصرا من الجيش النصيري قتلى الأربعاء (١٢/ صفر)، إثر اشتباكات في حي الصناعة شرق المدينة.

وفي حي العمال، سقط ٣٥ عنصرا من الجيش النصيري المرتد قتلى السبت (٨/ صفر)، وأصيب العشرات إثر المواجهات الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في المدينة.

بينما تمكنت مفارز الإسناد من تدمير دبابتين وعربة BMP للجيش النصيري السبت (٨/ صفر)، إثر استهدافها بالقذائف الصاروخية خلال المواجهات في حي العمال بمدينة الخير، إضافة إلى تدمير جرافة وآلية رباعية الدفع بالقذائف الصاروخية خلال مواجهات في الحي نفسه.



من جهة أخرى، هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية السبت (٨/ صفر)، تجمعا للمرتدين في المدينة مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الخير إن الأخ الاستشهادي عبد الوهاب التركستاني -تقبله الله- اقتحم بعربته المفخخة جموع المرتدين التي كانت تتحشد للهجوم على نقاط المجاهدين في مدينة الخير، فتوسطها وفجَّر سيارته فيها موقعا في صفوفهم عددا من الهلكى والمصابين، وفرَّ من بقي منهم حيا، ولله الحمد.

من جهة أخرى، دمَّرت مفارز الإسناد الخميس (٦/ صفر)، جرافة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب قلعة الرحبة جنوب غربي مدينة الميادين بريف ولاية الخير، ولله الحمد والمنة.

وبصاروخين موجهين دمر المجاهدون الأربعاء (١٢/ صفر) دبابة وجرافة للجيش النصيري جنوب شرقي وجنوب مدينة الميادين، ولله الحمد والمنة.

هجوم انغماسي على طريق (بيجي - حديثة)

في ولاية صلاح الدين



النبأ ولايتا صلاح الدين ودجلة

هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ صفر) ثكنتين للحشد الرافضي على طريق (بيجي -حديثة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الانغماسيَّين أبا خليل الأنصاري وأبا عمار الأنصاري -تقبلهما الله- هاجما ملتحفين ستريتيهما الناسفتين ثكنتين للمرتدين على الطريق المذكور، واشتبكا معهم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، وبعد أن نفدت ذخيرة أحدهما انغمس في جموع المرتدين وفجر سترته الناسفة وسطهم، فيما واصل الانغماسي الآخر الاشتباك مع المرتدين حتى ارتقى شهيدا -كما نحسبه- ليسفر الهجوم عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ صفر)، آلية للحشد الرافضي قرب الضلوعية، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة دمروا عربة همر للحشد الرافضي في منطقة الطريشة، فقتل وأصيب من كان على متنها، ولله الحمد.

كما قصفت مفارز الإسناد الثلاثاء (١١/ صفر) ثكنة للحشد الرافضي بالقرب من جسر الخازن شمال بيجي، مما أسفر عن إحراقها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الثكنة أحرقت بالكامل إثر استهدافها بصاروخ B10 في المنطقة المذكورة، ولله الحمد.

يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية انغمس -الأسبوع الماضي- في مقر فوج للجيش الرافضي جنوب تكريت، واشتبك معهم بالسلاح الخفيف، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، بينهم ضابط.

وفي ولاية دجلة استهدفت مفارز الإسناد بقذائف الهاون ثكنات الحشد الرافضي في مفرق الشرقاط، وكانت الإصابات مباشرة، بفضل الله.

جراء هجوم استشهادي وكمائن
مقتل وإصابة ٤٠ رافضياً في شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

شنَّ جنود الخلافة في ولاية شمال بغداد -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٤١ مرتدا، وتدمير ٣ آليات، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في المشاهدة

إذ هاجم أحد الاستشهاديين الأحد (٩/ صفر) تجمعا للحشدين الرافضي والعشائري المرتدَّين في منطقة المشاهدة، ليوقع في صفوفهم -بفضل الله- أكثر من ٣٠ قتيلا ومصابا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الأخ الاستشهادي أبا أحمد الحرداني -تقبله الله- هاجم بسترته الناسفة تجمعا للمرتدين في منطقة المشاهدة، وفجَّرها وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، وإصابة ٢٥ آخرين، ولله الحمد.

وقرب المشاهدة، لقي خبير متفجرات تابع للجيش الرافضي مصرعه الاثنين (١٠/ صفر) إثر تفجير عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

ووفقا لما ورد من أنباء، فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على خبير المتفجرات في منطقة (البوخميس) قرب المشاهدة، الأمر الذي أسفر عن مقتله، بفضل الله.

٣ كمائن ضد الجيش الرافضي في الطارمية و(بلد)

وعلى صعيد ذي صلة، كمن عدد من جنود الخلافة لدورية للجيش الرافضي في منطقة الطارمية، وجرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ضابط وعنصرين واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.

كمين آخر نصبه المجاهدون -الأحد- قرب الطارمية وتحديدا في منطقة (١٤ رمضان) أسفر عن مقتل عنصر من الحشد الرافضي، ولله الحمد.

كما كمن عدد من المجاهدين الاثنين (١٠/ صفر) لعناصر من ميليشيات الحشد الرافضي قرب مدينة بلد، مما أسفر عن إعطاب عربة رباعية الدفع لهم، بفضل الله.

مقتل ٤ من الاستخبارات والحشد الرافضيَّين

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفرزة أمنية السبت (٨/ صفر) عنصرين من الاستخبارات الرافضية المرتدة في منطقة المشاهدة، مما أسفر عن مقتلهما، بفضل الله.

وقبل ذلك استهدفت مفرزة قنص الأربعاء (٥/ صفر) عناصر الحشد الرافضي في منطقة المشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة قيادي مرتد، ولله الحمد.

كما قُتل عنصر من الجيش الرافضي قنصا الاثنين (١٠/ صفر) في (مشروع اليابس) قرب الطارمية، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات للحشد الرافضي

كما دمَّر المجاهدون -هذا الأسبوع- ٣ آليات للحشد الرافضي، في عدة مناطق من الولاية، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فجَّر المجاهدون -الأربعاء- عبوة ناسفة على سيارة للحشد الرافضي في المشاهدة، مما أسفر عن تدميرها، ودمَّر المجاهدون -الخميس- عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، قرب بلدة الضلوعية، كما دمَّر المجاهدون صهريج وقود للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليه قرب بلدة الإسحاقي، مما أسفر عن تدميره ومقتل من كان على متنه، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة -منها هجوم انغماسي وكمائن- على تجمعات للجيش الرافضي في منطقتي الإسحاقي والطارمية، أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٧ مرتدا، وتدمير عدة عربات عسكرية، ولله الحمد.

٧٠ هالكاً ومصاباً بينهم صليبيُّون

إثر عملية استشهادية في الحي الدبلوماسي بكابل

النبأ ولاية خراسان

هاجم أحد جنود الخلافة بولاية خراسان الثلاثاء (١١/ صفر)، تجمعا لموظفي سفارتي كندا وبريطانيا والبنك العالمي والتلفزيون الأفغاني بالحي الدبلوماسي في كابل أثناء خروجهم من عملهم، فقتل ما يزيد على ٤٠ بينهم صليبيون وأصاب ٣٠ آخرين.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الأخ ساجد الخراساني -تقبله الله- انطلق ملتحفا سترته الناسفة نحو الحي الدبلوماسي بمنطقة (وزير أكبر خان) في كابل، فانغمس وسط عدد كبير من موظفي السفارات وأحد البنوك وموظفي التلفزيون الأفغاني المرتد، وذلك أثناء خروجهم من عملهم، وأكد المكتب الإعلامي أن عدد القتلى والجرحى تجاوز الـ ٧٠ بين صليبي ومرتد.


أحد هلكى مرتدي طالبان في الغزوة الأخيرة

صد هجوم مشترك للجيش الأفغاني وطالبان

من جهة أخرى، صد جنود الخلافة السبت (٨/ صفر)، هجوما مشتركا للجيش الأفغاني وحركة طالبان المرتدة على مواقعهم في منطقة (وزير تنكي) غرب ننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٣ مرتدا.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين في قرى (سبري - بونكو - دار سر)، في منطقة (وزير تنكي)، هلك على إثرها ١١ مرتدا وأصيب ١٢ آخرون، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة.

وعلى صعيد متصل، كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ صفر)، لعناصر الجيش الأفغاني في منطقة (هسكة) التابعة لننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة تمكنوا من قتل وإصابة ٥ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد جراء الكمين في قرية (جودره) التابعة لمنطقة (هسكة) في ننجرهار.

من جهة أخرى اغتال جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ صفر)، رئيس محكمة ولاية (لغمان) بأعيرة نارية في مدينة جلال أباد، ولله الحمد والمنة.

مقتل ٤٨ مرتداً من الـ PKK في حقلي العمر والجفرة

النبأ ولاية البركة

سقط أكثر من ٤٨ عنصرا من الـ PKK المرتدين قتلى ودُمرت ١٦ آلية عسكرية لهم خلال المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في حقلي العمر والجفرة النفطيَّين وعدد من المناطق الأخرى.

إذ تمكَّن اثنان من فرسان الشهادة الاثنين (١٠/ صفر)، من تفجير سيارتيهما في حقل الجفرة بريف ولاية البركة، ما أدى إلى مقتل ٣٢ مرتدا وسقوط العديد من الجرحى، وتدمير وإعطاب ٣٢ آلية .

بينما قُتل ٦ مرتدين آخرين الأحد (٩/ صفر)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على حقل العمر بريف الولاية، وجرح عدد آخر، ولله الحمد والمنة.

وجنوب بلدة الصوَر، هاجم أحد جنود الخلافة بسترته الناسفة تجمعا للـ PKK المرتدين في قرية الحريجية، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء ذلك.

من جهة أخرى، دمَّر المجاهدون عربة همر وسيارة للـمرتدين إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما جنوب شرقي بلدة الصور، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وعلى صعيد متصل، دمَّر جنود الدولة الإسلامية سيارة لعناصر الـ PKK بتفجير عبوة ناسفة عليهم، كما قُتل ٩ منهم أثناء محاولتهم التقدم نحو قرية "جديد عكيدات" بريف الولاية.

مقتل ضابط في الشرطة القرغيزية طعناً بسكين

النبأ ولاية القوقاز

لقي ضابط في الشرطة القرغيزية المرتدة حتفه على يد أحد جنود الخلافة الخميس (٦/ صفر) في مدينة (بيشك)، ولله الحمد.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنديا من جنود الدولة الإسلامية طعن الضابط بسكين في مدينة (بيشك)، مما تسبب في مقتله، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة نفَّذوا العديد من العمليات ضد المرتدين والصليبيين في القوقاز كان آخرها الأحد (١١/ محرم)، إذ هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية عناصر من الشرطة الداغستانية في ريف مدينة (كيزيل يورت)، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، كما هاجم ٢ من جنود الخلافة -أوائل الشهر قبل الماضي- دورية للشرطة الداغستانية مما أسفر عن مقتل وإصابة عنصرَين، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

إصابة مسؤول بالحشد الرافضي في ديالى

النبأ - ولاية ديالى

أُصيب "مسؤول" في الحشد الرافضي في المقدادية السبت (٨/ صفر) بعد أن استهدف جنود الدولة الإسلامية دورية راجلة لهم في المنطقة، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على الدورية الراجلة في منطقة الدواليب التابعة للمقدادية، الأمر الذي أدى إلى إصابة مسؤول حشد المنطقة بجروح خطيرة، ولله الحمد.

إعطاب دبابتين للجيش النصيري في ولاية حماة

النبأ – ولاية حماة

تمكَّن عدد من جنود الدولة الإسلامية من إعطاب دبابتين للجيش النصيري بصاروخ موجه وقذيفة مدفعية خلال الأسبوع الحالي.

وبحسب وكالة أعماق فإن جنود الخلافة أعطبوا دبابة للجيش النصيري بقذيفة مدفعية غرب بلدة أثريا بريف ولاية حماة الشرقي، إضافة إلى إعطابهم دبابة أخرى بصاروخ موجه قرب قرية (حصرات) في الريف ذاته، بفضل الله.

مقتل عنصر من "هيئة تحرير الشام" المرتدة قنصاً في دمشق

النبأ – ولاية دمشق

تمكَّن أحد قناصي الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ صفر)، من قتل عنصر من "هيئة تحرير الشام" المرتدة في مخيم اليرموك جنوب دمشق، ولله الحمد.

من جبال خراسان إلى ربوع الشام

الشيخ المجاهد عبد الحكيم التتري:

"أريد الوصول إلى أرض الخلافة والعيش فيها ولو أياماً فقط"



"يكفيني أن أعيش في أرض الخلافة ٤ أيام فقط، وإن قتلت بعد ذلك فقد حققت ما أريد"، عبارة كررها عشرات المرات عندما حاول أهله ثنيه عن الهجرة من خراسان إلى أرض الخلافة في العراق والشام، وبعد وصوله بأربعة أيام طلب المشاركة في غزوة كان يعد لها جنود الخلافة في بيجي، فقالت له زوجته ومن حوله: "انتظر يا شيخ حتى ترتاح من مشقة الطريق ووعثاء السفر"، فقال: "راحتي في ذلك"، وألحّ على إخوانه حتى شارك في الغزوة وقتل فيها، تقبله الله.

لقد صدق الله في طلبه فنال ما أراد، وهو الذي قاتل الكفار والمرتدين طيلة ٨ أعوام في خراسان، كان ليناً مرحاً محبوباً من قبل إخوانه جميعا، كان أحدهم إذا جاءت نوبة رباطه في نقطة، سأل عن الموجودين في هذه النقطة فيقولون له فلان وفلان وفلان، فإذا علم بوجود الشيخ فيها سارع إليها فرحا مسرورا وإذا لم يجده بحث عنه. كان أحد أكبر المحرضين على الجهاد في أرض الروس من خلال كلماته وتسجيلاته التي كانت دافعا كبيرا في هجرة العديد من الإخوة الروس إلى ساحات الجهاد.

إنه الشيخ المجاهد عبد الحكيم التتري –تقبله الله– صاحب ٥٣ عاما، روسي الأصل، هاجر من أرض الروس الصليبيين إلى أرض خراسان قبل ١٥ عاما، والتحق بإخوانه بالحركة الإسلامية الأوزبكية في وزيرستان، التي بايعت خليفة المسلمين بعد إعلان الخلافة، وانضم جنودها لجنود الدولة الإسلامية في خراسان.

لم يكن الشيخ في مقتبل عمره ملتزما بأوامر الله ومنتهيا عن نواهيه، وكان له أخ من أمه قد عرف طريق الجهاد، وكان كثيرا ما يحدثه عن الجهاد في سبيل الله وفضله وما أعد الله للمجاهدين، حتى جاء الوقت الذي هدى الله فيه قلبه لدينه وللجهاد في سبيله، فعزم على الهجرة، والتحق بإخوانه في وزيرستان وأصبح جنديا في صفوف الحركة الأوزبكية الإسلامية، وجمع –رحمه الله– بين شقي الجهاد، جهاد اللسان وجهاد السنان، حيث كان يحرض المسلمين على النفير في سبيل الله من خلال كلماته الصوتية وتسجيلاته المصورة، ومن خلال قتاله ورباطه ضد المرتدين والكفار وأعوانهم.

وعن هجرته من أرض خراسان فور إعلان الخلافة إلى أرض الدولة الإسلامية، يحدثنا ابنه الذي كان معه في خراسان بقوله: "عندما أُعلنت الخلافة، عزم والدي أمره، وقال جهزوا أنفسكم سنهاجر إلى أرض الشام ونلتحق بركب الخلافة، فقلت له: "يا أبي هنا جهاد وهناك جهاد، والطريق طويلة واحتمال الأسر وارد جدا، ويجب علينا أن نجتاز حدود دول عديدة، ولا نملك جوازات للسفر أو بطاقات رسمية، إضافة إلى أننا لا نملك المال الكافي للوصول إلى الشام" فأجابني أبي: "الآن أعلنت الخلافة، وكم انتظرنا هذا اليوم، هل تعرف كم سنة انتظرناها؟! والآن عندما أُعلنت نتخلى عنها ولا نلتحق بركبها؟! لا يوجد أمامي هدف في أيامي القادمة سوى الوصول لأرض دولة الإسلام والالتحاق بالركب، ولن يستطيع أحد منعي من الالتحاق بها، فيكفيني أن أعيش فيها عدة أيام حتى وإن قتلت في أول غزوة أشارك بها".

وما هي إلا أيام حتى عزم الشيخ وزوجته وابنهما أمرهم مع عدد من الإخوة الآخرين وجهزوا أنفسهم للهجرة في سبيل الله، وجمعوا ما استطاعوا من المال، الذي قُدِّر بـ ٩٠٠ دولار للشخص الواحد مع أن تكلفة الطريق للشخص كانت تزيد على ٢٠٠٠ دولار.

ومع فجر أحد الأيام، انطلقت المجموعة الصغيرة المهاجرة في سبيل الله إلى أرض الخلافة، من وزيرستان إلى أفغانستان وبعدها إلى باكستان، مرورا بدولة الروافض المشركين إيران، وصولا إلى تركيا، ليستريحوا عدة أيام ثم يكملوا طريقهم ويدخلوا أرض الشام بعد أكثر من شهرين منذ انطلاقتهم من وزيرستان.

وما أشق الطريق وأطوله، ويكفي فقط أن نعرف أنهم استقلوا أكثر من ٥٠ سيارة منذ انطلاقهم، وركبوا العديد من الدراجات النارية في الطرق التي لا تسير فيها السيارات بين الجبال أثناء تنقلهم، ومشوا عشرات الكيلومترات على أرجلهم خلال عبورهم الحدود، وظلوا يوما كاملا مختبئين داخل صناديق خشبية حتى تمكنوا من عبور أحد الحواجز، وعادوا عدة مرات قبل ذلك.

ولاقوا ما لاقوا من أذى بسبب كذب المهربين، والخوف الذي عاشوه من كشف أمرهم للدرك والشرطة من الكفار والمرتدين، خاصة وأن الشيخ أحد أهم المطلوبين لدولة روسيا الصليبية، وصورته موزعة معروفة، إضافة إلى أن له العديد من الإصدارات التي يُحرض فيها على الجهاد وصورته واضحة بها، ورغم كل ذلك فلقد كانت رعاية الله وحفظه معهم.

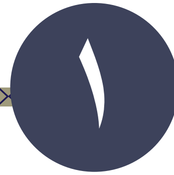
وكانت الرحلة كذلك وبحسب أحد الإخوة في المجموعة أمتع رحلة في حياتهم بسبب وجود الشيخ معهم الذي كان كثير المزاح، ودائم السعادة والبهجة والذي كان يُحوّل أصعب المواقف وأحزنها إلى لطيفة ممتعة.

وهناك في تركيا، تذكّر الشيخ والدته التي قاربت الثمانين عاما، فلم يشأ أن ينعم بالهجرة والعيش في أرض الخلافة دونها، فاتصل بها وقال: "أمي، أنا الآن في تركيا وأريد أن أراك لأني سأذهب إلى مكان ربما لا أستطيع –أو لا أودُّ– العودة منه، تعالي هنا نلتقي عدة أيام ثم تعودين"، وجاءت الأم والتقت بابنها، فما كان منه إلا أن أقنعها باستكمال طريق الهجرة معه وهو ما كان، ولا تزال الأم في أرض الدولة الإسلامية إلى يومنا هذا.

وبعد التقائه بوالدته تواصل مع أحد الإخوة في تركيا لينسق له دخوله، فطلبوا منه الجلوس والصبر ريثما يأتي دوره للدخول وعبور الحدود، حيث أن هناك عشرات الإخوة يريدون الدخول والأمر يتطلب تدابيرا وجهدا لتأمين الطريق لهم، فرفض وقال: "أريد الدخول اليوم"، فقالوا: "يجب أن تنتظر دورك يا شيخ"، فأجابهم: "اليوم دوري"، وأصر على طلبه فعندما شاهد الإخوة إصراره أدخلوه بعد يومين أو ثلاثة، وكان بعض الإخوة ينتظرون دورهم أكثر من شهر.

وبعد دخوله برفقه عائلة أخرى صغيرة بيومين، سأل عن أقرب غزوة يُعد لها جنود الدولة الإسلامية فقالوا له في بيجي، فحزم حقيبته الصغيرة واتجه إلى المعسكر لتوديع ابنه الوحيد فلم يتمكن من رؤيته، فاتجه إلى بيجي، ليبلُغ زوجتَه خبرُ استشهاده بعد أيام، قُتل –رحمه الله– دون أن يعلم أحد من الجنود الذين كانوا معه في الغزوة من هذا الرجل الغريب المُسن صاحب الهمة العالية الذي دخل الغزوة معهم ولا يعرفون عنه شيئا –تقبله الله– وأسكنه فسيح جنانه.

السمع والطاعة



الحمد لله القوي المتين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وآله وصحبه أجمعين، أما بعد...

مما هو معلوم لدى أهل السنة والجماعة وجوب السمع والطاعة، وهذا مما يتميز به أهل السنة والجماعة عن أهل البدع، قال ابن تيمية -رحمه الله- في الواسطية: "أهل السنة والجماعة هم الذين يتمسكون بكتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- قولاً وعملاً، ظاهراً وباطناً، على ما كان عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم بإحسان، ويبتعدون عن البدع، ويرون السمع والطاعة لولاة الأمر في غير معصية، ويأمرون بالفضائل وينهون عن الرذائل".

فإن السمع والطاعة هي الركن الأول في البيعة، والحق الأعظم للإمام والأمير، قال عبادة بن الصامت: "دعانا النبي -صلى الله عليه وسلم- فبايعناه، فقال فيما أخذ علينا: أن بايعنا على السمع والطاعة، في منشطنا ومكرهنا، وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، إلا أن تروا كفرا بواحا، عندكم من الله فيه برهان" [رواه البخار ي].

ولما كان للسمع والطاعة من الأهمية ما ذكرنا، كان بيان مفهومهما ضروريا للغاية، حتى لا يلتبس على الناس هذا المعنى العظيم الذي به ينتظم أمر دنياهم ويُحفظ عليهم دينهم القويم، فكانت هذه السلسلة (السمع والطاعة).

وجوب السمع والطاعة:

إن مما انعقد عليه الإجماع وجوب السمع والطاعة، حتى أصبح السمع والطاعة علامة مميزة وفارقة لأهل السنة عن أهل البدع، بل أصبح السمع والطاعة يذكر في كتب عقائد أهل السنة.

قال ابن قدامة، رحمه الله: "ومن السنة: السمع والطاعة لأئمة المسلمين وأمراء المؤمنين -بَرِّهم وفاجرهم- ما لم يأمروا بمعصية الله، فإنه لا طاعة لأحد في معصية الله، ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به، أو غلبهم بسيفه حتى صار الخليفة، وسمي أمير المؤمنين، وجبت طاعته وحرمت مخالفته والخروج عليه وشق عصا المسلمين" [لمعة الاعتقاد].

وقال ابن تيمية -رحمه الله- في الواسطية: "فطاعة الله ورسوله واجبة على كل أحد، وطاعة ولاة الأمور واجبة لأمر الله بطاعتهم، فمن أطاع الله ورسوله بطاعة ولاة الأمر لله فأجره على الله، ومن كان لا يطيعهم إلا لما يأخذه من الولاية والمال فإن أعطوه أطاعهم وإن منعوه عصاهم فما له في الآخرة من خلاق".

قال ابن رجب، رحمه الله: "أما السمع والطاعة لولاة أمور المسلمين، ففيها سعادة الدنيا، وبها تنتظم مصالح العباد في معايشهم، وبها يستعينون على إظهار دينهم، وطاعة ربهم".

وقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله: "وأرى وجوب السمع والطاعة لأئمة المسلمين، بَرِّهم وفاجرهم ما لم يأمروا بمعصية الله".

والأحاديث الصحيحة في هذا الباب كثيرة، ولم يقع خلل في دين الناس أو دنياهم إلا من الإخلال بهذه الوصية.

وقبل هذا جاء كلام الله ورسوله يؤكد وجوب السمع والطاعة، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً} [النساء: ٥٩]. قال ابن حجر: "قال ابن عيينة: سألت زيد بن أسلم عنها -أي عن أولي الأمر في هذه الآية- ولم يكن بالمدينة أحد يفسر القرآن بعد محمد بن كعب مثله، فقال: اقرأ ما قبلها تعرف، فقرأت: {إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ} [النساء: ٥٨]. فقال: هذه في الولاة" [فتح الباري].

أما من السنة فالأحاديث كثيرة في وجوب السمع والطاعة للأئمة في غير معصية نذكر منها ما رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- قال: "قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعَني، ومن عصى أميري فقد عصانِي).

ومنها ما رواه البخاري بسنده عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (اسمعوا وأطيعُوا، وإن استُعمل عليكم عبدٌ حبشيٌّ، كأنَّ رأسَه زبيبةٌ).

ومنها ما رواه مسلم عن عبد الله بن مسعود -رضي الله تعالى عنه- قال: "قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إنها ستكونُ بعدِي أثرةً وأمورٌ تُنكرونها). قالوا: "يا رسولَ اللهِ! كيف تأمر من أدركَ منّا ذلك؟" قال: (تُؤدّونَ الحقَّ الذي عليكُم، وتسألونَ اللهَ الذي لكُم)، إلى غير ذلك من الأحاديث الكثيرة الموجبة لطاعة الأئمة في غير معصية وإن جاروا.

حرمة مفارقة الجماعة

إن الله لَمَّا أمر بالسمع والطاعة والجماعة، حَرَّم الخروج عنها والعصيان والتنازع، إذا لا يجوز لفرد أو جماعة الخروج على الإمام العادل، ومن خرج عليه وجب قتاله وقمعه، ورد شره وبغيه.

قال الله تعالى: {وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} [الحجرات: ٩]، وعن عرفجة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَقول: (من أتاكم، وأمركُم جميعٌ، على رجلٍ واحدٍ، يريدُ أن يشقَّ عصاكُم، أو يفرقَ جماعتَكُم، فاقتلوهُ) [رواه مسلم].

وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (من رأى من أميرِه شيئاً يكرهُه فليصبر، فإنَّه ليس أحدٌ يُفارِقُ الجماعةَ شبراً فيموتُ، إلا مات ميتةً جاهليةٍ) [متفق عليه]. قال الإمام البخاري، رحمه الله: "لقيت أكثر من ألف رجل من أهل العلم، أهل الحجاز ومكة والمدينة والكوفة والبصرة وواسط وبغداد والشام ومصر... -وذكر جماعة منهم ثم قال:- ما رأيت واحداً منهم يختلف في هذه الأشياء، فذكر أموراً منها: وأن لا ننازع الأمر أهله لقول النبي، صلى الله عليه وسلم: (ثلاث لا يَغِل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، وطاعة ولاة الأمر، ولزوم جماعتهم، فإنَّ دعوتهم تحيط من ورائهم)".

وقال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: "سألت أبي وأبا زرعة عن مذهب أهل السنة في أصول الدين وما أدركا عليه العلماء في جميع الأمصار وما يعتقدان من ذلك؟ فقالا: أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازاً وعراقاً وشاماً ويمناً فكان من مذهبهم [...] فذكرا أموراً منها: ونقيم الجهاد والحج مع أئمة المسلمين في كل دهر وزمان، ولا نرى الخروج على الأئمة ولا القتال في الفتنة، ونسمع ونطيع لمن ولاه الله -عز وجل- أمرنا، ولا ننزع يداً من طاعة، ونتبع السنة والجماعة، ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة، فإن الجهاد ماض مذ بعث الله -عز وجل- نبيه -عليه الصلاة والسلام- إلى قيام الساعة مع ولي الأمر من أئمة المسلمين لا يبطله شيء، والحج كذلك، ودفع الصدقات من السوائم إلى أولي الأمر من أئمة المسلمين".

وعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من خلع يداً من طاعةٍ، لقيَ اللهَ يومَ القيامةِ، لا حُجَّةَ له. ومن مات وليس في عُنُقِه بَيعةٌ، مات مِيتةً جاهليةً) [رواه مسلم].

فعلى المسلمين لزوم الجماعة لما تقدم ذكره، ولما في ذلك من عزة المسلمين ووحدتهم، وعليهم نبذ التنازع والفرقة والاختلاف، حتى لا يذهب ريحهم فيصيبهم الفشل، فتستباح بيضتهم وتباد خضراؤهم، والله أعلم، والحمد لله رب العالمين.

لقد كان في قصصهم عبرة
١

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ

الحمد لله رب العالمين، باعث الرسل مبشرين ومنذرين، والصلاة على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين، سلام الله عليهم أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم البعث والدين، أما بعد...

لقد أنزل الله -عز وجل- الكتاب على عبده -صلى الله عليه وسلم- {تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ} [النحل: ٨٩]، وقصَّ فيه على نبيه ما جهله من أنباء الأقوام السابقة، {تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَـٰذَا} [هود: ٤٩]، وقد أوحى الله لرسوله هذه القصص لما فيها من التثبيت والمواعظ والتذكير، {وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَـٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ} [هود: ١٢٠]، وإن لهذه القصص أثر عظيم على أصحاب القلوب الحية، التي عمرها الإيمان والتصديق، وإن لهم فيها سلوى على ما يواجهونه من المحن والابتلاءات والزلازل، {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ} [هود: ١٢٠]، ولذلك، سنسلط في هذه السلسلة الضوء على قصص الأنبياء عليهم السلام، لنستخلص منها الدروس والعبر، ونسير في طريقهم ونقتفي الأثر.

سنبدأ هذه السلسلة بالحديث عن إبراهيم عليه السلام، في قصة فريدة تظهر الإيمان الراسخ والتوكل الصادق واليقين المطلق بالله عز وجل، إنها قصته مع هاجر وابنه إسماعيل عليه السلام، بعد أن أنجاه الله وزوجه سارة من الملك الجبار، ورأى ذلك الملك الظالم منها ما رأى، وأوهبها جارية اسمها هاجر، وعاد إبراهيم -عليه السلام- إلى الأرض المباركة، أرض الشام، فلما لم يُرزق من سارة بالولد، وهبته جاريتها هاجر، فرُزق منها بإسماعيل عليه السلام، فلما تمكنت الغيرة من قلب سارة، بدأت قصتنا التي ذكر الله جزءا منها في قوله: {رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ * رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّـهِ مِن شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ}[إبراهيم: ٣٧ - ٣٨].

حيث أوحى الله إلى إبراهيم أن يسري بهاجر وإسماعيل ويتركهما حيث أمره، لحكمة يعلمها عز وجل، فمضى بهاجر من أرض الشام إلى مكة مصطحبة رضيعها، حتى بلغوا دوحة فوق زمزم عند موضع البيت، ولم يكن بمكة يومئذ أحد، ولا ماء ولا طعام، إنما كانت صحراء قاحلة قفرة، فوضعهما هناك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء، ثم قفل إبراهيم راجعا، فتبعته أم إسماعيل قائلة: "يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء؟"، قالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها، فاستدركت قائلة: "آلله الذي أمرك بهذا؟"، فأجاب أن نعم، فقالت بكل ثقة بالله وتوكل عليه عز وجل: "إذن لا يضيعنا"، ثم رجعت، فانطلق إبراهيم حتى إذا بلغ الثنية حيث لا يرونه، استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهذه الكلمات ورفع يديه فقال: {رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ} [إبراهيم: ٣٧].

جعلت أم إسماعيل ترضع ابنها وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش رضيعها، وجعلت تنظر إليه وهو يتلوى، فانطلقت كراهية أن تنظر إليه، فنظرت في ما يليها من الأرض فلم تجد أقرب من الصفا، فانطلقت إليه حتى بلغت أعلاه، فقامت عليه، ثم استقبلت الوادي هل ترى من أحد فلم تر أحدا، فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة، فقامت عليها ونظرت هل ترى من أحد فلم تر أحدا، وطفقت تسعى بين الصفا والمروة بحثا عن ماء أو بشر، حتى أتمت سبعة أشواط، فذلك سعي الناس اليوم بينهما، فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا، فقالت: "صهٍ"، تريد نفسها، ثم تسمعت أيضا فقالت: "قد أسمعت إن كان عندك غواث"، أي قد سمعت صوتك، فإن كان عندك ما يغيثني فأغثني، فإذا هي بمَلَك أرسله الله -عز وجل- عند موضع زمزم، فبحث بعقبه (وهو مؤخر قدمه) أو بجناحه في الأرض حتى ظهر الماء، فجعلت تحيطه بالتراب وتصنع له حوضا مخافة أن يفنى، وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور، فشربت حتى ارتوت وارتوى إسماعيل عليه السلام، فقال لها الملك: "لا تخافوا الضيعة، فإن ها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله"، وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية، تأتيه السيول، فتأخذ عن يمينه وشماله، فكانت كذلك حتى مر بهم نفر من قبيلة (جُرْهُم)، فنزلوا في أسفل مكة، فرأوا طائرا حائما، فعرفوا أن بهذا الوادي ماء، وكانَ عهدهم به أنه واد مقفر، فأرسلوا رسولا من قبلهم، أو رسولين، فإذا هم بالماء، فرجعوا فأخبروهم به فأقبلوا، وأمُّ إسماعيل عند الماء، فقالوا: "أتأذنينَ لنا أن ننزل عندك؟" فأجابت أن نعم...

إن في هذه القصة لعبرا عديدة، ودروسا مفيدة، على رأسها التوكل على الله وإحسان الظن به، فمن حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (قال الله: أنا عند ظنِّ عبدي بي) [رواه البخاري]، فإن إحسان الظن بالله كان واضحا جليا في ترك إبراهيم -عليه السلام- أهله في واد غير ذي زرع، انعدمت فيه كل مقومات الحياة، متيقنا أن الله لن يضيع أهله، وأنه سيتكفل برزقهم وأنه خيرٌ حافظاً، وهو أرحم الراحمين، كما برز ذلك في كلام هاجر إذ قالت: "إذن لا يضيعنا"، فهي متيقنة أن الله إنما أمر إبراهيم -عليه السلام- بذلك لحكمة، محسنة ظنها به، ومنها كذلك التسليم المطلق لله -عز وجل- والرضا بقضائه، حيث أن نبي الله إبراهيم -عليه السلام- ترك أهله في الصحراء القاحلة حيث الموت محتَّم باعتبار انعدام الأسباب المادية للحياة، لكن تسليمه المطلق لأمر الله كان سببا في تركهم، فقفل راجعا بعد أن وصلوا إلى المكان الذي أمره الله أن يتركهم فيه، وكذلك أم إسماعيل، لما رأت المكان وانعدام الأنس والماء سألته مرارا مستنكرة: "يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء؟"، فلما علمت أن الله أمره بذلك، أسلمت أمرها وخضعت لقضاء الله، متيقنة أن الله جاعل لها ولرضيعها مخرجا، فكان الله عند حسن ظنها به، وآنس وحشتها ورزقها من الطيبات.

إن في قصص الأنبياء وأقوامهم فيها من الدروس ما نفعه دائم وخيره مستفيض، وإن أولي اللب إن قارنوا حالَهم بحالِهم تجلت لهم مسالك الخلاص مما هم فيه من بلاء ومحنة، وشق الله لهم في بحار الظلمات طريق النور، ورفعهم من دركات التيه إلى درجات الرشاد، فلا تحل بهم نازلة إلا وقد أنبأهم الله بدوائها، ولا يرون معضلة إلا وقد بين الله لهم حلها، {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} [ص: ٢٩].

النبأ ولاية الفرات

سرق ٢ كيلوغرام من الذهب و٤ مسدسات وباع نصف الذهب ومسدسا بـ ٧٥ ألف ليرة

قضت المحكمة الإسلامية بولاية الفرات بقطع يد السارق (ا، ر)، ١٦ عاما بعد إدانته بسرقة ٤ مسدسات وسبيكتي ذهب تزن كل واحدة منهما كيلوا غراما.

وبحسب أوراق القضية فإن اللص تسلق سور أحد المنازل –يبلغ ارتفاعه ٢ متر– بتاريخ (٢٥/ ذو الحجة) الماضي في تمام السادسة فجرا، بحجة البحث عن مواد غذائية، بعد أن وجد الباب الخارجي مغلقا، فوجد عددا من الرجال نائمين في ساحة المنزل، فنزل إلى داخله وتقدم باتجاه الباب الداخلي للطابق الأرضي فوجد الباب مغلقا، فصعد باتجاه الطابق الأول فوجد الباب مفتوحا فدخل متسللا خشية أن يراه أحد.

وأضافت الأوراق أنه وبعد دخوله إحدى الغرف في البيت العلوي وجد خزانة ففتحها فإذا بداخلها ٤ مسدسات وسبيكتا ذهب زنة كل واحدة منهما كيلوغرام واحد، وبجانبهما حقيبة فوضع بداخلها المسدسات والسبيكتين وخرج من المنزل.

وجاء في ملف الشهود أن السارق أقدم على بيع إحدى السبيكتين مع مسدس بمبلغ قدره ٧٥ ألف ليرة شامية، ووضع المسدسات الثلاث الباقية مع الكيلوغرام الثاني من الذهب برسم الأمانة عند أحد معارفه دون أن يذكر له أنه سرقها.

وأضاف الشاهد أن صاحب السبيكتين والمسدسات قصد السوق بهدف البحث عن مسروقاته، وبدأ يسأل أصحاب المحلات التي تبيع الذهب عن سبيكتيه، وأعلمهم أن سارقا سرق منه السبيكتين والمسدسات الأربع، فوصل الخبر للشخص المودعة لديه المسروقات على سبيل الأمانة، بأن رجلا يبحث عن سبيكة ذهب وعن مسدسات، فأعلمه بوجودها عنده، وأخبره عن الشخص الذي وضعهم عنده، وانتقلوا إلى مركز الشرطة الإسلامية بمدينة البوكمال، وأعلموهم بالقصة فقام رجال الشرطة بإلقاء القبض على السارق الذي اعترف لاحقا بتفاصيل السرقة وأقر أنه أقدم عليها.

ودلت الأوراق أنه وبعد مواجهة المتهم بالسبيكة والشاهد اعترف بأنه أقدم على السرقة من منزل المجني عليهم، وأن دوافعه كانت البحث عن مواد غذائية، وأقرَّ بأنه باع إحدى السبيكتين مع أحد المسدسات بـ ٧٥ ألف ليرة شامية.

يُذكر أن السارق أرشد رجال الشرطة إلى الشخص الذي اشترى منه المسروقات، فما كان منهم إلا أن قصدوا مكانه واسترجعوها وسلموها لصاحبها.

أدلة قطع يد السارق

قال الله تعالى: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [المائدة: ٣٨].

وعن عائشة رضي الله عنها، أن قريشا أهمَّهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: "من يكلِّم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟" فقالوا: "ومن يجترئ على ذلك إلا أسامة، حِب رسول الله صلى الله عليه وسلم"، فكلمه أسامة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أتشفع في حد من حدود الله؟) ثم قام فاختطب، فقال: (أيها الناس، إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها). [رواه مسلم].

مقتطفات نفيسة



من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله



٣

فحاشا لله أن يضيعكم - أيها الغرباء - وكيف يضيع ربنا من يُعلي كلمته وينصر دينه؟ والله لن يضيعكم وقد خرجتم في وجه عدوكم وتركتم أزواجكم وأولادكم.

لن يضيعكم وقد هجرتم ملذاتكم وشهواتكم وأهلكم وجيرانكم طمعاً بجنة ربكم.

لن يخزيكم وقد نفرتم ابتغاء مرضاة الله تدعون إلى الله على بصيرة، وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر، وتقومون الليل وتصومون النهار، وتصِلون الأرحام وتذودون عن الشريعة، وتدافعون عن الفضيلة وتحاربون الرذيلة.

فما دمتم على الحق فأبشروا، فوالله لا يخزيكم أبدا.

ولتُغلبن أمريكا، والله! لتُغلبن أمريكا ولو بعد حين؛ حتى تصير شامة سوء على خد الزمان.

واستأنسوا بما يروى في سيرة نبيكم أنه قاله لكعب بن مالك: (ما نسي ربك لك بيتاً قلته)، قال: (ما هو؟)، قال: (أنشده يا أبا بكر)، فقال:

(زعمت سخينة أن ستغلب ربها *** وليُغلبن مُغالب الغلاب)

فالله الله في دينكم، والله الله في إخوانكم وفي أنفسكم، والله الله في عقيدتكم وأعراضكم، لا يؤتين الإسلام من قبلكم، فالمعركة أمامكم فاصلة، وأحزاب الكفر من جديد قادمة، والعدو مستعر، فلا بد من شحذ الهمم واستنهاض العزائم نحو القمم، واحذروا أن يكونوا على دنياهم أحرص منكم على دينكم، فإنكم بين خيرين؛ شهيد مرزوق وفتح قريب.

واهتفوا من أعماق قلوبكم؛

ولن أُصالحكم مادام لي فرسٌ *** واشتد قبضاً على الصمصام إبهامي

حدث في أسبـوع

الطاغوت الكردي يتخلى عن منصبه تاركاً السلطة لابن شقيقه

ترك رئيس إقليم كردستان العراق الطاغوت مسعود برزاني منصبه يوم الأربعاء الماضي مُفسحا الطريق لابن شقيقه أمام مهمة المصالحة مع الحكومة المركزية الرافضية في بغداد ومع الدول المجاورة ومع أحزاب كردية منافسة بعد فشل الاستفتاء على الاستقلال.

وقال مسؤولون أكراد إن الطاغوت (نيجيرفان برزاني) الذي تولى منصب رئيس الوزراء أصبح الآن الشخصية الرئيسية الممثلة للسلطة في إدارة الإقليم الكردي المتمتع بالحكم الذاتي في أعقاب تخلي عمه عن الرئاسة.

وقال (هوشيار زيباري) وزير الخارجية العراقي السابق ويعمل الآن مستشارا لحكومة كردستان العراق وهو عضو بارز في الحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم: "رئيس الوزراء سيصبح الشخصية الرئيسية خلال هذه الفترة الانتقالية".

وتولى الطاغوت مسعود برزاني (٧١ عاما) إدارة الإقليم الكردي بقبضة حديدية منذ عام ٢٠٠٥ لكنه أعلن استقالته يوم الأحد على أن تسري اعتبارا من الأول من الشهر المقبل بعد أن أتى استفتاء على الاستقلال أجري قبل ٥ أسابيع تقريبا بنتائج عكسية ودفع الحكومة المركزية لإرسال قوات لاستعادة أراض يسيطر عليها الأكراد خارج حدود إقليمهم المتمتع بالحكم الذاتي.

واتهم مسعود برزاني خلال خطاب التنحي منافسيه "بالخيانة العظمى" لتسليمهم الأراضي دون قتال.

العراق يهدد باستئناف العمليات العسكرية ضد الأكراد

هددت القوات العراقية الرافضية –الأربعاء- باستئناف العمليات العسكرية لوضع يدها على الأراضي التي يسيطر عليها الأكراد في شمال العراق بعد اتهامها السلطات هناك بتأخير تسليم السيطرة على حدود العراق مع تركيا وإيران وسوريا.

وأمر رئيس الوزراء العراقي المرتد "العبادي" بالرد اقتصاديا وعسكريا على حكومة كردستان بعدما صوت أكراد العراق لصالح الاستقلال الشهر الماضي في استفتاء أعلنت بغداد أنه غير قانوني.

وقال إن الهدنة تستهدف السماح للقوات العراقية الرافضية بالانتشار دون عوائق في المناطق المتنازع عليها وعلى الحدود الدولية.

وأفاد المسؤولون الأكراد بأنهم مستعدون للسماح بإشراف عراقي على الحدود لكنهم قالوا إن حكومة إقليم كردستان يجب أن تسيطر على المعابر المؤدية إلى الإقليم الكردي.

واتهمت قيادة العمليات العراقية الرافضية المشتركة حكومة إقليم كردستان باستغلال المحادثات للتسويف من أجل تعزيز الدفاعات الكردية.

وجاء في البيان العراقي "كما وأن الإقليم يقوم طول فترة التفاوض بتحريك قواته وبناء دفاعات جديدة لعرقلة انتشار القوات الاتحادية وتسبيب خسائر لها... لن نسمح بذلك والآن فإن القوات الاتحادية مأمورة بتأمين المناطق والحدود".

واتهمت قيادة مقاتلي قوات البيشمركة الكردية القوات العراقية بحشد أسلحة والتهديد بالقوة لحل الخلافات السياسية الداخلية.

طاغية قطر يتهم السعودية وحلفاءها بالسعي إلى "تغيير النظام" في بلاده

اتهم طاغوت قطر "تميم بن حمد" –الأحد- السعودية وحلفاءها العرب بالسعي إلى الإطاحة بحكومته، وذلك في ظل استمرار الأزمة التي تعصف بدول الخليج.

وقال في مقابلة تلفزيونية "إنهم يريدون تغيير النظام، هذا واضح جدا".

وأضاف "التاريخ يظهر لنا ويعلّمنا أنهم حاولوا فعل ذلك سابقا في العام ١٩٩٦، وقد أظهروا ذلك في شكل واضح جدا خلال الأسابيع الفائتة".

وتابع "إنهم لا يحبون استقلالنا والطريقة التي نفكر بها ورؤيتنا للمنطقة".

وأردف الطاغوت: "نريد حرية التعبير لشعوب المنطقة، وهم غير راضين عن ذلك، يعتقدون أن هذا يشكل تهديدا لهم".

وحتى الآن لم تكن الدوحة قد اتهمت جيرانها صراحة بمحاولة تغيير نظامها.

وأشار إلى أنه في الأسابيع الفائتة: "قالوا في الإعلام أن هذا النظام يجب أن يكون مقبولا بشكل أكبر بالنسبة إلى جيرانه، يريدون القول أن علينا أن نتبعهم بدلا من أن نكون مستقلين، هذا هو ما يريدون قوله، هذا هو ما يريدونه".

البحرين تطالب بتجميد عضوية قطر في مجلس التعاون الخليجي

من جهته دعا وزير خارجية البحرين الطاغوت "خالد بن أحمد آل خليفة" الاثنين إلى تجميد عضوية قطر في مجلس التعاون الخليجي حتى تستجيب لمطالب دول الخليج.

وأضاف: "الخطوة الصحيحة للحفاظ على مجلس التعاون هي تجميد عضوية قطر في المجلس حتى تحكم عقلها وتتجاوب مع مطالب دولنا وإلا فنحن بخير، بخروجها من المجلس".

وأضاف: "لن تحضر البحرين قمة وتجلس فيها مع قطر وهي التي تتقرب من إيران يوما بعد يوم وتُحضر القوات الأجنبية وهي خطوات خطيرة على أمن دول مجلس التعاون".

من جهة أخرى فرضت البحرين تأشيرات دخول على القطريين والمقيمين في قطر.

وبموجب اتفاقيات مجلس التعاون الخليجي، يحق لسكان الدول الست الأعضاء فيه زيارة البلدان الأخرى في المجلس دون الحاجة إلى تأشيرة دخول مسبقة، وهو ما كان ينطبق على الوضع بين الدوحة والمنامة.

وسبق أن قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر قبل ستة أشهر وفرضت عليها عقوبات اقتصادية بعد اتهامها بدعم مجموعات إسلامية متطرفة والتقرب من إيران، وهي اتهامات ترفضها الدوحة.



التخذيل والإرجاف

{وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرُ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا}. [النساء: 83]

الإرجاف هو إحداث اضطراب بين الناس بقول أو فعل أو إشارة سواء كان القول صحيحا أو مكذوبا ما دام يفزع الناس ويُذهب عزائمهم.



لا يحتاج الإرجاف والتخذيل إلى نية فكل إشاعة لما يفزع الناس ويخيفهم بلا مصلحة فهو إرجاف والمصلحة يرجحها أولو الأمر وليس عامة الناس، وليحذر المسلم من كيد الشيطان فيرجف بالمسلمين ويخذلهم بزعم النصح أو الكلام بشكل واقعي بل يرفع الأمر لأولي الأمر ومن بيده القدرة على التغيير بعد الله.